

وأخرج البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشدَّ حياءً من العذراء في خِدْرِها، وكان إذا رأى شيئاً يَكْرَهُه عرفناه في وجهه». الخِدْرُ: ناحية في البيت، يُترك عليها سِتْر فتكون فيه الجارية البكر.

وأخرج الحاكم عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ضُعَفَاءَ المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم».

وأخرج الترمذي عن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه أنه قال: ما رأيتُ أحداً أكثرَ تَبَسُّماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وأخرج مسلم عن جابر بن سَمُرَةَ رضي الله عنه أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلَ الصمتِ قليلَ الضَّحِكِ».

وأخرج الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أضحك الناس وأطيبهم نفساً».

وأخرج ابن عساكر عن أنس رضي الله عنه أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفكه الناس». الفاكه: المازح، والاسم: الفُكاهة.

وأخرج الإمام أحمد عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُحدِّث حديثاً إلا تبسّم».

وأخرج الإمام أحمد وغيره عن جابر بن سَمُرَةَ رضي الله عنه أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجودَ الناس بالخير، وكان أجودَ ما يكون في شهر رمضان، حتى يَنْسَلِخَ، فيأتيه جبريلُ فيعرض عليه القرآن فإذا لقيه جبريلُ كان صلى الله عليه وسلم أجودَ بالخير من الريح المرسلة».